

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2017/IG.2/4(Part I)
26 April 2017
ORIGINAL: ARABIC



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الطاقة
الدورة الحادية عشرة
القاهرة، 14-16 أيار/مايو 2017

البند 5 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

الطاقة المستدامة في المنطقة العربية

أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطاقة

موجز

تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة المعني بضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. وتبرز الرابط القوي بين هذا الهدف والركائز الثلاث لعقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع وهي: الحصول على الطاقة، وكفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة. وتناقش الوثيقة الغايات الرئيسية الثلاث للهدف 7 المتعلقة بالحصول على الطاقة، وكفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة، ووسيلتي التنفيذ، وتقدم عرضاً مفصلاً عن المؤشرات. وتتناول أيضاً الأهداف الأخرى التي لها صلة واضحة أو ضمنية بالطاقة المستدامة.

وتحدد الوثيقة مساهمة الإسكوا في الطاقة المستدامة في المنطقة العربية، ولا سيما مساهمتها مؤخراً في عملية وضع التقارير حول تحقيق الهدف 7 وغيره من أهداف التنمية المستدامة المعنية بالطاقة. ولجنة الطاقة مدعوة إلى النظر في الأنشطة الإقليمية للتحضير مع الدول العربية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المعنية بالطاقة ورصدها وتقديم التقارير عن تحقيقها، وإعداد توصيات بشأن مسار العمل للمستقبل.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1مقدمة
		أولاً- من مبادرة الطاقة المستدامة للجميع إلى الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة
3	14-3
3	5-4 ألف- تطوير مبادرة الطاقة المستدامة للجميع
4	11-6 باء- الهدف 7 وغاياته ومؤشراته
		جيم- مقارنة أهداف مبادرة الطاقة المستدامة للجميع مع الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية
5	14-12
6	36-15 ثانياً- قياس التقدم نحو الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة
7	20-18 ألف- تتبّع التقدّم في مؤشرات الهدف 7
9	27-21 باء- إطار التتبع العالمي
10	36-28 جيم- المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة
		ثالثاً- الطاقة عامل تمكين لعدة قطاعات: أهداف التنمية المستدامة الأخرى المعنية بالطاقة
12	38-37
15	44-39 رابعاً- مساهمة الإسكوا في الطاقة المستدامة على المستوى الإقليمي
16	42-41 ألف- المساهمة في عملية التتبع العالمي
16	44-43 باء- دعم الأنشطة الإقليمية لتعزيز الطاقة المستدامة
17	47-45 خامساً- خطوات للمستقبل وتوصيات

مقدمة

1- تتناول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 مجموعة واسعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في 17 هدفاً للتنمية المستدامة، تتفرع إلى 169 غاية، يُزَمَع تنفيذها بحلول عام 2030⁽¹⁾. وقد وُضعت أهداف التنمية المستدامة لتعتمد كإطار لخطة التنمية في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولتلهم القطاع الخاص على المساهمة بفعالية في تحقيق هذه الأهداف العالمية.

2- يُعنى الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة بالطاقة. والغاية منه ضمان حصول الجميع بكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. غير أن العديد من أهداف التنمية المستدامة وغاياتها يرتبط، إما ارتباطاً واضحاً أو ضمنياً، بالإدارة المستدامة لموارد الطاقة، بما في ذلك الاعتبارات المتعلقة بتغير المناخ. فالهدف 8 يدعو إلى نمو اقتصادي مستدام عن طريق تحسين الكفاءة في استهلاك الموارد العالمية وإنتاجها، وفصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي. والهدف 12 يدعو إلى أنماط مستدامة في الاستهلاك والإنتاج عن طريق تحقيق الكفاءة والاستدامة في إدارة الموارد الطبيعية بحلول عام 2030، وترشيد إعانات الوقود الأحفوري التي تفتقر إلى الكفاءة. والهدف 13 يدعو إلى عمل عاجل للتصدي لتغير المناخ وآثاره، عن طريق دمج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والخطة الوطنية.

أولاً- من مبادرة الطاقة المستدامة للجميع إلى الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة

3- قبل اعتماد خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، تعهد المجتمع الدولي بالعمل على تحقيق حصول الجميع على الطاقة وإحراز تقدم كبير نحو كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة بحلول عام 2030. وكان هذا الالتزام في مبادرة الطاقة المستدامة للجميع⁽²⁾. وأبقي على أهداف المبادرة الثلاثة باعتبارها الغايات الرئيسية الثلاث للهدف 7.

ألف- تطوير مبادرة الطاقة المستدامة للجميع

4- تتمحور مبادرة الطاقة المستدامة للجميع حول ثلاثة أهداف، يُزَمَع تحقيقها بحلول عام 2030:

- (أ) ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة؛
- (ب) مضاعفة المعدل العالمي لتحسين كفاءة الطاقة مقارنة بمعدل عام 2010؛
- (ج) مضاعفة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة مقارنة بمعدل عام 2010.

5- وقد تكون منذ ذلك الوقت الكثير من الهياكل والبرامج الداعمة لهذه المبادرة، شاركت فيها مؤسسات وبلدان عديدة. ومن هذه الهياكل والبرامج المحاور الإقليمية والمواضيعية، وآليات الرصد الموضوعية خصيصاً للمبادرة⁽³⁾. وتشمل هذه الآليات إطار التتبع العالمي لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع، الذي أُطلق في عام 2013

(1) A/RES/70/1.

(2) www.SEforALL.org/

(3) www.SEforALL.org/hubs

-4-

لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف المبادرة الثلاثة على الصعيدين العالمي والقطري. ويرصد هذا الإطار مجموعة من المؤشرات⁽⁴⁾، منها المؤشرات التنظيمية التي تم وضعها مؤخراً للطاقة المستدامة، بهدف تقييم قدرة السياسات والأنظمة القائمة على دعم أهداف الطاقة المستدامة للجميع⁽⁵⁾. وقد أبقى على هذه الهياكل والبرامج لدعم تنفيذ الهدف 7.

باء- الهدف 7 وغاياته ومؤشراته

6- يعني الهدف 7 اعترافاً صريحاً، وللمرة الأولى، بالطاقة كمكوّن أساسي في خطة عالمية للتنمية. وللهدف 7 ثلاث غايات من المقرر تحقيقها على المستوى العالمي بحلول عام 2030، تُعنى بالحصول على الطاقة، والطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة؛ إضافة إلى غايتين أخريين تركزان على وسائل التنفيذ. ولهذا الهدف بغاياته الخمس مجموعة من ستة مؤشرات⁽⁶⁾. ويتضمن الجدول 1 ملخصاً عن غايات الهدف 7 ومؤشراته.

الجدول 1- غايات الهدف 7 ومؤشراته

المؤشرات	الغايات
	الغايات الرئيسية
1-1-7-1 نسبة المئوية للسكان المستفيدين من خدمات الكهرباء	1-7 ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة بحلول عام 2030
1-1-7-2 النسبة المئوية للسكان الذين يعتمدون أساساً على الوقود والتكنولوجيا النظيفين	2-7 تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مجموعة مصادر الطاقة العالمية بحلول عام 2030
1-2-7-1 حصة الطاقة المتجددة في مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة	2-7 تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مجموعة مصادر الطاقة العالمية بحلول عام 2030
1-3-7-1 كثافة الطاقة التي تقاس من حيث الطاقة الأولية والناتج المحلي الإجمالي	3-7 مضاعفة المعدل العالمي للتحسن في كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام 2030
	وسيلتنا التنفيذ
1-7-أ-1 المبلغ الذي تم جمعه مقوم بدولارات الولايات المتحدة في السنة ابتداءً من عام 2020 بهدف الوفاء بالالتزام بتوفير مبلغ 100 مليار دولار [هذا المؤشر هو تكرار لمؤشر 13-أ-1 ويرجح أن يكون مدفوعاً بمقتضيات الهدف 13]	7-أ تعزيز التعاون الدولي من أجل تيسير الوصول إلى بحوث وتكنولوجيا الطاقة النظيفة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالطاقة المتجددة، والكفاءة في استخدام الطاقة وتكنولوجيا الوقود الأحفوري المتقدمة والأنظف، وتشجيع الاستثمار في البنى التحتية للطاقة وتكنولوجيا الطاقة النظيفة، بحلول عام 2030
1-7-ب-1 استثمارات في مجال كفاءة الطاقة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي ومبلغ الاستثمار الأجنبي المباشر في التحويلات المالية للهياكل الأساسية والتكنولوجيا إلى خدمات التنمية المستدامة	7-ب توسيع نطاق البنى التحتية وتحسين مستوى التكنولوجيا من أجل تقديم خدمات الطاقة الحديثة والمستدامة للجميع في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، وفقاً لبرامج الدعم الخاصة بكل منها على حدة، بحلول عام 2030

7- ويركز المؤشر 1-1-7 على الحصول على الكهرباء وقيسه بنسبة السكان المستفيدين من خدمات الكهرباء. ولم يجر وضع أي مؤشرات لقياس جودة الخدمات والمدة/تواتر انقطاع إمدادات الطاقة الكهربائية، وتصنيفها،

(4) <http://trackingenergy4all.worldbank.org/>

(5) www.SEforALL.org/content/rise-regulatory-indicators-sustainable-energy

(6) E/CN.3/2016/2/Rev.1، المرفق الرابع.

إلخ. ويقاس المؤشر 7-1-2 نسبة السكان الذين يعتمدون أساساً على الوقود والتكنولوجيا النظيفة للاستخدامات غير الكهربائية، ومعظمها استخدامات منزلية، ولا سيما في الطهي. وقد وُضع هذان المؤشران على أساس البيانات الإحصائية المتاحة، ويمكن استخدامهما لقياس التقدم في الغاية الأولى للهدف 7. وفي هذه المرحلة، لم تعتمد مؤشرات محددة لقياس الحصول على خدمات الطاقة، وتيسر كلفتها، وموثوقيتها.

8- ويقاس المؤشر 7-2-1 مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في الاستهلاك النهائي للطاقة فيما يتعلق بالقطاعات الاقتصادية ولدى المستخدم النهائي. وهذه المساهمة للطاقة المتجددة يمكن أن تكون من مصادر مختلفة كالطاقة الكهربائية، والوقود الأحفوري، والطاقة الشمسية، وطاقة الرياح وغيرها.

9- ويستخدم المؤشر 7-2-1 تطور كثافة الطاقة كدالة لتتبع تطور الكفاءة في استخدام الطاقة⁽⁷⁾. غير أن هذا المؤشر لا يميز بين تغييرات الكفاءة في استخدام الطاقة والتغيرات في مكونات الناتج المحلي الإجمالي، التي لا صلة قوية لها بكفاءة الطاقة. وتعكس التغيرات في الناتج المحلي الإجمالي التغيرات في التركيبة البنيوية وحجم الأنشطة الاقتصادية.

10- والجدير بالذكر أن المؤشر 7-أ-1 مكرر في المؤشر 13-أ-1 للغاية 13-أ من الهدف 13 المعني بتغيير المناخ. لذلك، من المرجح أن يندرج هذا المؤشر في إطار تطور الأعمال المتعلقة بالهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التفاوض حول تغيير المناخ. ويجب أن تكون الحدود المؤسسية واضحة لرصد هذا المؤشر بهدف تجنب الالتباس بين مسؤوليات كل من الوكالات المعنية.

11- 11. ويدعو المؤشر 7-ب-1 إلى رصد الاستثمارات في كفاءة الطاقة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، ومبلغ الاستثمار الأجنبي المباشر في الهياكل الأساسية والتكنولوجيا لخدمات التنمية المستدامة. ويتطلب هذا المؤشر مزيداً من التوضيح فيما يتعلق بآليات الرصد.

جيم- مقارنة أهداف مبادرة الطاقة المستدامة للجميع مع الهدف 7 من الأهداف الإنمائية للألفية

12- الغايات الرئيسية الثلاث هي انعكاس لأهداف مبادرة الطاقة المستدامة للجميع، مع بعض الاختلافات الطفيفة. ويدعو الهدف 7 إلى التزام ملزم في سياق خطة عام 2030، وتنم صيغته عن مزيد من الدقة إذ يؤكد أن الحصول على الطاقة يعني الحصول بكلفة ميسرة على خدمات الطاقة الحديثة، الموثوقة والمستدامة. وهكذا تقر خطة عام 2030 بالدور الأساسي الذي تؤديه الطاقة في جميع جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحدد الشروط لنظم الطاقة في المستقبل التي تدعم أهداف التنمية المستدامة.

13- أما مبادرة الطاقة للجميع، فأطلقت كفكرة مثالية من غير تعهدات ملزمة. وخلافاً لهذه المبادرة، يندرج الهدف 7 في سياق خطة موسعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية هي نتيجة لمفاوضات بين الدول الأعضاء، أولت الاعتبار اللازم لقدرات الدول وأولوياتها الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية. ويحدد الجدول 2 أوجه الاختلاف بين مبادرة الطاقة المستدامة للجميع والهدف 7.

(7) تُعرّف كثافة الطاقة بنسبة الإمدادات من الطاقة الأولية إلى الناتج المحلي الإجمالي.

الجدول 2- مقارنة بين مبادرة الطاقة المستدامة للجميع والهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة

الهدف 7	المبادرة	
2015	2012 (مبادرة عقد الطاقة المستدامة للجميع)	سنة الاعتماد
2030	2030	سنة الإنجاز
ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة	الطاقة المستدامة للجميع	البيان العام
الهدف 1-7 ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة بحلول عام 2030	الهدف ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة بحلول عام 2030	الحصول على الطاقة
المؤشر ✓ النسبة المئوية للسكان المستفيدين من خدمات الكهرباء ✓ النسبة المئوية للسكان الذين يعتمدون أساساً على الوقود والتكنولوجيا النظيفين	المؤشر ✓ نسبة السكان المستفيدين من خدمات الكهرباء ✓ نسبة السكان المستفيدين من الوقود غير الصلب	
الهدف 2-7 تحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مجموعة مصادر الطاقة العالمية بحلول عام 2030	الهدف مضاعفة حصة الطاقة المتجددة في المنظومة العالمية للطاقة بحلول عام 2030	الطاقة المتجددة
المؤشر حصة الطاقة المتجددة في مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة	المؤشر حصة الطاقة المتجددة في مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة	
الهدف 3-7 مضاعفة المعدل العالمي للتحسن في كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام 2030	الهدف مضاعفة معدل التحسن في كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام 2030	كفاءة الطاقة
المؤشر كثافة الطاقة التي تقاس من حيث الطاقة الأولية والنتاج المحلي الإجمالي	المؤشر معدل النمو السنوي المركب لكثافة الطاقة في مجموع إمدادات الطاقة الأولية والنتاج المحلي الإجمالي	

ملاحظة: الفوارق الهامة في اللغة مبينة بالخط الأسود.

14- ولتنفيذ غايات الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، يجب دمجها في الخطط الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما يراعي خصوصيات البلدان. وعلى هذا النحو، يكون الهدف 7 مساراً عالمياً يتوقف تنفيذه والمسؤولية الرئيسية عنه على المستوى الوطني، كما هو مبين في خطة عام 2030.

ثانياً- قياس التقدم نحو الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة

15- يُرصد التقدم في تحقيق الهدف 7 من خلال عملية المتابعة والاستعراض في إطار خطة عام 2030، التي تحدد مبادئ رصد التقدم على مسار التنفيذ. وتجري عملية المتابعة والاستعراض على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ويُفترض أن تعزز هذه العملية المساءلة، وتدعم التعاون الدولي في تنفيذ خطة عام 2030، وتيسر تبادل الممارسات الفضلى والدروس المكتسبة.

16- وتولت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة قيادة العمل المشترك بين الوكالات وفريق الخبراء المعني بتطوير مؤشرات التنمية المستدامة، لوضع إطار للمؤشرات العالمية لخطة عام 2030، وهو عبارة عن قائمة مؤشرات لرصد التقدم نحو تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة⁽⁸⁾. وتضم القائمة النهائية 230 مؤشراً منها تسعة مؤشرات تتكرر في إطار هدفين أو ثلاثة من أهداف التنمية المستدامة. والمؤشرات مصنفة ضمن ثلاثة مستويات: مستوى أول وُضعت له منهجية وتتوفر له بيانات على نطاق واسع؛ مستوى ثانٍ وُضعت له منهجية ولا تتوفر له بيانات بسهولة؛ مستوى ثالث لم توضع له منهجية متفق عليها دولياً⁽⁹⁾.

17- وفي تموز/يوليو 2016، قدم الأمين العام للأمم المتحدة التقرير العالمي الأول حول التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلى المنتدى السياسي الأول الرفيع المستوى للتنمية المستدامة، استناداً إلى مجموعة المؤشرات المعتمدة وعددها 230 مؤشراً⁽¹⁰⁾.

ألف- تتبّع التقدّم في مؤشرات الهدف 7

18- اقترحت الأمانة العامة التصنيف المبدئي التالي لمؤشرات الهدف 7، وأكد عليه الفريق المشترك بين الوكالات لأهداف التنمية المستدامة على النحو التالي: المستوى الأول لمؤشرات الغايات الثلاث للهدف 7، (1-1-7، 2-1-7، 1-2-7، 1-3-7)؛ والمستوى الثالث لمؤشري وسيلتي التنفيذ (7-أ-1، 7-ب-1)⁽¹¹⁾، نظراً لغياب منهجية متفق عليها دولياً لتتبع التقدم في هذين المؤشرين حالياً. واقترح الفريق المشترك وكالات شريكة ووكالات يمكن أن تتولى قيادة العمل على كل مؤشر من هذه المؤشرات⁽¹²⁾. وترد قائمة هذه الجهات المعنية في الجدول 3.

19- كما هو مبين في الجدول 3، اتحاد إطار التتبع العالمي لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع هو شريك رئيسي⁽¹³⁾. وجميع الوكالات الشريكة الأخرى هي أيضاً أعضاء في الاتحاد، وكذلك الوكالات القائمة على المؤشرات الثلاثة. وعندما أطلقت قائمة مؤشرات الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، أعلن البنك الدولي، وهو الوكالة الرائدة في الاتحاد، أن الاتحاد سيعمل على تكييف إطار التتبع العالمي بحيث يلبي مستلزمات دعم رصد مؤشرات الهدف 7⁽¹⁴⁾.

(8) <https://unstats.un.org/sdgs/iaeg-sdgs>

(9) http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/CN.3/2016/2/Rev.1&referer=/english/&Lang=A

(10) www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/2016/75&Lang=A

(11) <https://unstats.un.org/sdgs/files/meetings/iaeg-sdgs-meeting-04/Tier%20Classification%20of%20SDG%20Indicators%2021%20Dec%20for%20website.pdf>

(12) المرجع نفسه.

(13) يضم اتحاد إطار التتبع العالمي الوكالات الدولية التالية: منظمة الأغذية والزراعة، والتحالف العالمي من أجل مواعيد طهي نظيفة، والشراكة العالمية للمياه، والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية، والوكالة الدولية للطاقة، والشبكة الدولية للطاقة المستدامة وقضايا الجنسين، والشراكة الدولية للتعاون من أجل كفاءة الطاقة، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وشبكة العمل من أجل الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين، ومعهد ستوكهولم الدولي للمياه، وشبكة الأمم المتحدة للطاقة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة الأمم المتحدة، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، والبنك الدولي (الوكالة الرائدة)، ومجلس الطاقة العالمي، ومنظمة الصحة العالمية.

(14) www.se4all.org/content/solid-indicators-proposed-sdg7-global-tracking-framework-ready-support

الجدول 3- تصنيف المؤشرات حسب المستويات، والوكالات الشريكة والوكالات
التي يمكن أن تكون قيمة على كل مؤشر من مؤشرات الهدف 7
(اعتباراً من 21 كانون الأول/ديسمبر 2016)

الوكالات القيمة المحتملة	الوكالات الشريكة	التصنيف حسب المستويات	غايات الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة
البنك الدولي	الوكالة الدولية للطاقة، شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، اتحاد إطار التتبع العالمي لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع	المستوى الأول	1-1-7 النسبة المئوية للسكان المستفيدين من خدمات الكهرباء
منظمة الصحة العالمية	شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، اتحاد إطار التتبع العالمي لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع	المستوى الأول	2-1-7 النسبة المئوية للسكان الذين يعتمدون أساساً على الوقود والتكنولوجيا النظيفين
شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، الوكالة الدولية للطاقة	الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، البنك الدولي، شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، اتحاد إطار التتبع العالمي لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع	المستوى الأول	1-2-7 حصة الطاقة المتجددة في مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة
شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، الوكالة الدولية للطاقة	البنك الدولي، شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، اتحاد إطار التتبع العالمي لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع	المستوى الأول	1-3-7 كثافة الطاقة التي تقاس من حيث الطاقة الأولية والنتاج المحلي الإجمالي
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة	المستوى الثالث	7-أ-1 جمع مبلغ مقوم بدولارات الولايات المتحدة في السنة ابتداءً من عام 2020 بهدف الوفاء بالالتزام بتوفير مبلغ 100 مليار دولار [مكرر في 13-أ-1]
الوكالة الدولية للطاقة		المستوى الثالث	7-ب-1 استثمارات في مجال كفاءة الطاقة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي ومبلغ الاستثمار الأجنبي المباشر في التحويلات المالية للهيكل الأساسية والتكنولوجيا إلى خدمات التنمية المستدامة

20- والبيانات الوصفية التي قدمها الفريق المشترك بين الوكالات لأهداف التنمية المستدامة بشأن مؤشرات الهدف 7⁽¹⁵⁾ أكدت أن المنهجيات التي وُضعت لرصد الأهداف الثلاثة لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع⁽¹⁶⁾ في إطار التتبع العالمي هي أساس قوي لتطوير عملية الرصد ووضع التقارير عن الغايات الرئيسية للهدف 7.

باء- إطار التتبع العالمي

21- المؤشرات التي وضعها إطار التتبع العالمي لقياس التقدم نحو تحقيق الأهداف الثلاثة لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع حُددت بناءً على قدرتها التقنية لقياس هذه الأهداف. كما تم تحديد مؤشرات ثانوية في إطار التتبع العالمي توضح الاتجاهات الملحوظة، وتكمل بعض النواقص في المؤشرات الرئيسية لأهداف مبادرة الطاقة المستدامة للجميع⁽¹⁷⁾.

22- وهذا ينطبق خصوصاً على كفاءة الطاقة، حيث استُكملت المنهجية بمقاييس إضافية للتعمق في فهم مساهمة التحسينات في كفاءة الطاقة في التغيرات التقديرية لاستهلاك الطاقة. وتشمل هذه المقاييس مقاييس لدراسة كثافة الطاقة بالاستناد إلى الاستهلاك النهائي في قطاعات مختلفة، ولا سيما الصناعة والزراعة والنقل والخدمات والسكن، والقيمة المضافة لكل منها. وجرى تطوير أسلوب للتحليل الإحصائي لدراسة مدى مساهمة كثافة الطاقة لمختلف الأنشطة والهياكل والقطاعات الاقتصادية في التغيرات في أنماط استهلاك الطاقة.

23- وقد اعتمدت مؤشرات ثانوية مماثلة لتقييم التقدم المحرز في تحسين الحصول على الطاقة. كما وُضع نظام متعدد المستويات لمؤشري الحصول على الطاقة. ويستند هذا النظام إلى مجموعة من الخصائص للحصول على الطاقة وستة مستويات: من المستوى صفر (لا حصول/أو بمستوى متدن جداً) إلى المستوى 5 (الحصول على الطاقة بمستوى مرتفع جداً). وتحدد خصائص الخدمة وفقاً للمعايير التالية: كفاية الخدمات، وتوفرها، وموثوقيتها، وجودتها، وتيسر كلفتها، والملاءمة، والشرعية، والصحة والسلامة. ويقترح استخدام هذا التحليل المتعدد المستويات في جميع تطبيقات خدمات الطاقة وفي نطاق الكيانات المختلفة، من الأسر المعيشية، والكيانات التي تضطلع بأنشطة إنتاجية، إلى المرافق المجتمعية. وجرى تطوير مصفوفتين متعددتي المستويات ويجري العمل على تطوير مصفوفات أخرى.

24- وحدد اتحاد إطار التتبع العالمي المشاكل المنهجية والنواقص في البيانات اللازمة لتتبع التقدم في حصص الطاقة المتجددة. ومن هذه المشاكل الحاجة إلى تحسين تعاريف الطاقة الأحيائية وجمع البيانات بشأنها؛ والتمييز بشكل أفضل بين الاستخدامات الحديثة والتقليدية للوقود الأحيائي الصلب؛ وتحسين التعاريف وجمع البيانات الكافية حول توزيع الطاقة المتجددة لتوليد الكهرباء للأنظمة الموصولة بالشبكة والخارجة عنها؛ وتنفيذ أو اعتماد نهج منسق لتحديد الأهداف الوطنية. ويجري العمل، بقيادة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، على تطوير حلول لمعالجة هذه المسائل.

(15) <https://unstats.un.org/sdgs/files/metadata-compilation/Metadata-Goal-7.pdf>

(16) <http://trackingenergy4all.worldbank.org/>

(17) www.se4all.org/sites/default/files/GTF-2105-Full-Report.pdf

25- وقد تضمن التقرير الأخير الصادر عن إطار التتبع العالمي في نيسان/أبريل 2017، ولأول مرة، مساهمة من اللجان الإقليمية الخمس للأمم المتحدة⁽¹⁸⁾. وهي مساهمة أضفت على التحليل بعداً إقليمياً. ويتضمن التقرير قسمين رئيسيين، يتناول القسم الأول "الرواية العالمية" والقسم الثاني "الروايات الإقليمية"، وقد خُصص فصل لكل منطقة.

26- ويؤكد تقرير إطار التتبع العالمي أن سرعة التقدم العالمي على مسار الطاقة المستدامة للفترة 2012-2014 وكذلك للفترة 2010-2012، لم تبلغ المعدلات المطلوبة لتحقيق الأهداف العالمية بحلول عام 2030. فقد أحرز العالم تقدماً بطيئاً في الحصول على الكهرباء وتقدماً متواضعاً في وقود الطهي النظيف. وارتفعت حصة الطاقة المتجددة بوتيرة بطيئة، لأن استهلاك الطاقة النهائي ارتفع أيضاً. أما التقدم على مسار كفاءة الطاقة، فكان بوتيرة قريبة إلى المعدلات المطلوبة. ويبين التحليل أن معظم المناطق تلتقي عند المستوى نفسه تقريباً في كثافة الطاقة (حوالي 5 ميغا جول بمعدل القوة الشرائية بدولار الولايات المتحدة لعام 2011)، وقد سجلت أوروبا أكبر انخفاض في كثافة الطاقة.

27- وتسجل المنطقة العربية معدلات مرتفعة في الحصول على الطاقة، وهي ترتفع ببطء. وتتراجع حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة، رغم الزيادة الكبيرة في القدرة المركبة للطاقة المتجددة. واستمر نمو استهلاك الطاقة بمعدلات أعلى من نمو الناتج المحلي الإجمالي، ما يدل على أن استهلاك الطاقة لم يُفصل بعد عن نمو الناتج المحلي الإجمالي، وعلى عدم حصول أي زيادة في إنتاجية الطاقة. ويوضح التقرير التقدم المحرز من جهتي مبادرة الطاقة المستدامة للجميع والهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، لكن الإصدارات المقبلة من تقرير إطار التتبع العالمي ستركز على تتبع مؤشرات الهدف 7.

جيم- المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة

28- وأجرى مؤخراً مركز المعارف حول الطاقة المستدامة للجميع، الذي يشرف عليه البنك الدولي، عملية تتبع أخرى. وتشمل هذه العملية مجموعة من المؤشرات التي تركز على البيئة المؤازرة للاستثمار في الطاقة المستدامة، بما يتفق مع غايات الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة وأهداف مبادرة الطاقة المستدامة للجميع. والمؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة⁽¹⁹⁾ هي أداة يستخدمها صانعو السياسات في تقييم الأبعاد المتعددة للبيئة المؤازرة لتحقيق تقدم مطرد في أهداف الطاقة المستدامة. وتصنف عملية أبعاد التقييم في أربع فئات: التخطيط، والسياسات والأنظمة، والتسعير والإعانات، وكفاءة الإجراءات.

29- وصدرت الطبعة الأولى من تقرير المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة في شباط/فبراير 2017، وتضمنت وصفاً للحالة منذ كانون الأول/ديسمبر 2015. وشملت تقييماً لمجموعة من 111 بلداً تضم 96 في المائة من سكان العالم، على أساس 27 مؤشراً. وشمل التقرير الأول 14 بلداً عربياً، هي الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، والسودان، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، واليمن.

http://gtf.esmap.org/data/files/download-documents/eegp17-01_gtf_full_report_final_for_web_posting_0402.pdf (18)

http://documents.worldbank.org/curated/en/538181487106403375/pdf/112828-WP-P154461-PUBLIC-RISE_Report65151book0206.pdf (19)

30- وتتضمن المؤشرات الرئيسية 80 مؤشراً فرعياً و158 سؤالاً تمثل نقاط القياس الخاصة بكل بلد، وتستخدم لإعطاء مجموع بين 0 و100 نقطة لكل بلد على كل مؤشر. وتعطي عملية التقييم مجموعاً إجمالياً من النقاط لكل ركيزة من الركائز الثلاث للطاقة المستدامة (الحصول على الطاقة، وكفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة)، ومجموع كلي من النقاط على الأداء العام للبلد.

31- وقد صُممت المؤشرات الرئيسية لتقييم القدرة على مستوى السياسة العامة لتذليل الحواجز التي تحول دون التقدم في الطاقة المستدامة بركائزها الثلاث. وتقيس هذه المؤشرات مختلف الأبعاد التي تدعم الطاقة المستدامة في السياسات والبيئة التنظيمية، بما في ذلك الخطط الوطنية والأدوات التنظيمية والمالية المقترحة، وإشارات التسعير المناسب في الأسواق، والدعم المخصص لتطوير الطاقة المستدامة.

32- وتتضمن العملية أيضاً أربعة مؤشرات لا ترجح بنقاط. وهي تقيّم ما إذا كانت الإجراءات الإدارية المعتمدة لتطوير الطاقة المستدامة تنفذ ضمن حدود مقبولة من حيث الكلفة والوقت، وتحدّد سهولة الإجراءات الإدارية في مزاولة الأعمال. ويبين الجدول 4 مجموع المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة وترتيب البلدان العربية المشمولة في التقرير.

الجدول 4- مجموع المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة لعدد من البلدان العربية وترتيبها في العالم والمنطقة

البلد	المجموع الكلي	الحصول على الطاقة	الطاقة المتجددة	كفاءة الطاقة	الترتيب على الصعيد العالمي	الترتيب على صعيد المنطقة العربية
الأردن	75	100	70	55	30	2
الإمارات العربية المتحدة	77	100	67	63	28	1
البحرين	47	100	15	27	73	11
تونس	72	100	50	68	34	3
الجزائر	69	100	51	55	41	5
السودان	25	35	21	19	94	12
قطر	62	100	35	50	53	8
الكويت	55	100	34	30	61	9
لبنان	52	100	20	35	65	10
مصر	71	100	65	48	36	4
المغرب	69	100	65	42	42	6
المملكة العربية السعودية	61	100	33	50	52	7
موريتانيا	13	19	11	9	109	14
اليمن	19	19	24	13	102	13
	المجموع ≤ 67	المجموع > 33	المجموع ≥ 33			

33- توضح الألوان المستخدمة (الأخضر والأصفر والأحمر) وضع البلد من حيث البيئة المؤازرة بالاستناد إلى مجموع المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة. ويشير الأخضر إلى أن إطار السياسة العامة يعالج العديد من المسائل الهامة التي ينبغي معالجتها، وهو دليل قوي على أن الحكومة أعطت الأولوية لإحدى ركائز الطاقة المستدامة، ولكنه لا ينفي احتمال وجود نواقص وإمكانية التحسين. وفي اللون الأحمر إشارة إلى أنه أمام البلد فرصاً هامة لتحسين بيئة السياسة العامة.

34- وقد سجلت البلدان العربية الثلاثة الأقل نمواً مجموعاً باللون الأحمر في الحصول على الطاقة، ما يشير إلى ضرورة بذل جهود حثيثة لتحسين بيئة السياسة العامة والمؤسسات لتسهيل التقدم في الحصول على الطاقة(20). ولم يسجل سوى بلدين من البلدان العربية مجموعاً باللون الأخضر في الطاقة المتجددة وبلد عربي واحد مجموعاً باللون الأخضر في كفاءة الطاقة. ويعني ذلك، وفقاً لمجموع المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة، أنه يتعين على معظم البلدان العربية تكثيف جهودها من أجل تحسين بيئة السياسة العامة والمؤسسات لتطوير مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

35- غير أن المعلومات الواردة في تقرير المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة توحى بأن التقرير قد يكون أغفل جهوداً بذلتها الدول العربية على مستوى السياسة العامة، لا سيما في مجال كفاءة الطاقة. وهذا يعني أن المسؤولين المعنيين على مستوى الدول يجب أن يشاركوا بفعالية أكبر في عملية التحقق من المعلومات الرسمية المستخدمة كأساس لبيانات المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة.

36- والجدير بالذكر أن نظام المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة محدود القدرة على استخلاص نتائج تنفيذ السياسات. ومع أن المؤشرات المتعلقة بالإجراءات الإدارية تهدف إلى قياس فعالية تنفيذ السياسات، لم يوفر نظام المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة بعد تقييماً وافياً لمدى تنفيذ السياسات بالصيغة الموضوعية لها.

ثالثاً- الطاقة عامل تمكين لعدة قطاعات: أهداف التنمية المستدامة الأخرى المعنية بالطاقة

37- الطاقة هي عنصر أساسي لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، في القضاء على الفقر، في التقدم في الصحة والتعليم وإمدادات المياه والتصنيع، في التصدي لتغير المناخ(21).

38- وإضافة إلى الهدف المخصص للطاقة من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 7)، تتضمن أهداف عديدة أخرى غايات تُعنى بالطاقة إما صراحة أو ضمناً. ويشمل الهدفان 4 و13 غايات أو مؤشرات تستند إلى معايير تتداخل تداخلاً واضحاً مع الهدف 7. وفي العديد من الأهداف علاقة ترابط واضحة بالطاقة المستدامة (الجدول 5).

(20) سجلت سائر البلدان العربية مجموعاً كاملاً من 100 لأن نظام المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة لا يقيّم سياسات الحصول على الطاقة في البلدان حيث يفتقر أقل من 10 في المائة من السكان وأقل من مليون شخص إلى الكهرباء. وهذه البلدان تسجل مجموع 100.

(21) http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/2016/75&referer=/english/&Lang=A

الجدول 5- أهداف التنمية المستدامة المعنية بالطاقة المستدامة

مساهمة الطاقة المستدامة	أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بالطاقة المستدامة
الحصول على خدمات الطاقة شرط ضروري للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي للقضاء على الفقر.	الهدف 1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان
الطاقة لازمة لري الأراضي الزراعية، وتجهيز الأغذية وحفظها (الترابط بين المياه والطاقة والغذاء).	الهدف 2- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة
تزويد المرافق الطبية بالطاقة المستدامة ضروري لضمان جودة الرعاية الصحية.	الهدف 3- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار
تشمل ملوثات الهواء الدخان من تقنيات الطهي التقليدية، وهي تتسبب، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، بملايين الوفيات المبكرة في السنة. واستخدام تقنيات الطهي النظيفة من غايات الهدف 7.	الغاية 3-9 الحد بدرجة كبيرة من عدد الوفيات والأمراض الناجمة عن التعرض للمواد الكيميائية الخطرة وتلويث وتلوث الهواء والماء والتربة.
يشير أحد المؤشرات صراحة إلى الحصول على الكهرباء (المؤشر 4.أ-1)، ولا بد أيضاً من تأمين خدمات الطاقة لضمان ظروف تعلم ملائمة (إضاءة، وتهوية، وتدفئة/تبريد) وتمكين استخدام أدوات الاتصالات والتعلم الحديثة.	الهدف 4- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
الحصول على الطاقة يحدّ من الوقت الذي يستغرقه العمل المنزلي، ولا سيما استخدام تقنيات الطهي الحديثة (مؤشر الهدف 7-1-2) الذي يقلل من الوقت المرتبط باستخدام الكتلة الأحيائية التقليدية (جمع الحطب والطهي).	الغاية 4-4 بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئة تعليمية فعالة وأمنة وخالية من العنف وشاملة للجميع
خدمات الطاقة ضرورية لتعزيز التكنولوجيا التكنولوجية.	الهدف 5- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات
تستلزم جميع الغايات المرتبطة بالهدف 6 الحصول على الطاقة المستدامة لضخ المياه ومعالجتها وتوزيعها، وجمع مياه الصرف الصحي، ومعالجتها والتخلص منها/استصلاحها.	الغاية 5-4 الاعتراف بأعمال الرعاية والعمل المنزلي غير مدفوعة الأجر وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة والبنى التحتية ووضع سياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني
يبقى الترابط بين المياه والطاقة أحد أهم مسائل التخطيط المستدام.	الغاية 5-5 تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكينية، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تعزيز تمكين المرأة
	الهدف 6- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة
	الغاية 6-1 تحقيق هدف حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب الآمنة والميسورة التكلفة بحلول عام 2030
	الغاية 6-2 تحقيق هدف حصول الجميع على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ... بحلول عام 2030
	الغاية 6-3 تحسين نوعية المياه عن طريق الحد من التلوث ووقف إلقاء النفايات ... بحلول عام 2030
	الغاية 6-4 زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات زيادة كبيرة... بحلول عام 2030

مساهمة الطاقة المستدامة	أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بالطاقة المستدامة
<p>الطاقة عامل تمكين لجميع الأنشطة الاقتصادية، ويمكن للتكنولوجيات الخضراء المرتبطة بغايات الطاقة المستدامة أن تكون مصدراً لفرص تجارية جديدة تتيح العديد من فرص العمل.</p>	<p>الهدف 8- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع</p>
<p>تتطلب جميع الغايات الطاقة المستدامة كعامل تمكين لجميع الأنشطة المرتبطة بها. وتذكر الغاية 9-4 تحديداً كفاءة استخدام الموارد، وهي تتضمن كفاءة الطاقة، واعتماد التكنولوجيات الخضراء التي تشمل جميع التكنولوجيات المرتبطة بالطاقة المستدامة.</p>	<p>الهدف 9- إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار</p> <p>الغاية 9-4 تحسين البنى التحتية وتحديث الصناعات بحلول عام 2030 من أجل تحقيق استدامتها، مع زيادة كفاءة استخدام الموارد وزيادة اعتماد التكنولوجيات والعمليات الصناعية النظيفة والسليمة بيئياً، ومع قيام جميع البلدان باتخاذ إجراءات وفقاً لقدراتها</p>
<p>الطاقة المستدامة مبدأ أساسي في تطوير المدن المستدامة وصونها. وتتطلب معظم غايات الهدف 11 إدارة مستدامة للطاقة والحصول على خدمات الطاقة المستدامة.</p>	<p>الهدف 11- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة</p>
<p>تشمل الغايتان 12-1 و12-2 الإدارة المستدامة لموارد الطاقة. وتذكر الغاية 12-ج تحديداً ترشيدها إعانات الوقود الأحفوري، التي تشكل عائقاً كبيراً يحول دون تطوير الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (الغايتان 7-2 و7-3) بالحد من جاذبيتها الاقتصادية. كما يمكن أن تشكل كفاءة الطاقة تدبيراً فعالاً ملازماً لرفع إعانات الوقود الأحفوري. تشمل وسائل الحد من هدر الأغذية (الغاية 12-3) حفظ الأغذية (التجفيف والتبريد أو التجميد)، الذي يتطلب الحصول على خدمات الطاقة المستدامة.</p>	<p>الهدف 12- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة</p> <p>الغاية 12-1 تنفيذ الإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، مع قيام جميع البلدان باتخاذ إجراءات وتولي البلدان المتقدمة النمو دور الريادة، مع مراعاة مستوى التنمية في البلدان النامية وقدراتها</p> <p>الغاية 12-2 تحقيق الإدارة المستدامة والاستخدام الكفؤ للموارد الطبيعية، بحلول عام 2030</p> <p>الغاية 12-3 تخفيض نصيب الفرد من النفايات الغذائية العالمية على صعيد أماكن البيع بالتجزئة والمستهلكين بمقدار النصف، والحد من خسائر الأغذية في مراحل الإنتاج وسلاسل الإمداد، بما في ذلك خسائر ما بعد الحصاد، بحلول عام 2030</p>
<p>تشمل وسائل الحد من هدر الأغذية (الغاية 12-3) حفظ الأغذية (التجفيف والتبريد أو التجميد)، الذي يتطلب الحصول على خدمات الطاقة المستدامة.</p>	<p>الغاية 12-ج ترشيدها إعانات الوقود الأحفوري غير المتسمة بالكفاءة والتي تشجع على الاستهلاك المبرور، عن طريق القضاء على تشوهات الأسواق، وفقاً للظروف الوطنية، بما في ذلك عن طريق إعادة هيكلة الضرائب والتخلص بالتدريج من الإعانات الضارة، حيثما وجدت، لإظهار آثارها البيئية، على أن تراعى في تلك السياسات على نحو كامل الاحتياجات والظروف الخاصة للبلدان النامية، والتقليل إلى أدنى حد من الآثار الضارة التي قد تنال من تنميتها، وعلى نحو يكفل حماية الفقراء والمجتمعات المحلية المتضررة</p>
<p>المؤشر 13-أ-1 مشترك مع الهدف 7 (المؤشر 7-1-أ)، وكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة (غايتان من الغايات الثلاث الرئيسية للهدف 7) هما من التدابير الرئيسية لتحقيق هدف التخفيف من تأثير تغير المناخ.</p>	<p>الهدف 13 اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره</p> <p>الغاية 13-2 إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني</p>

مساهمة الطاقة المستدامة	أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بالطاقة المستدامة
	<p>الغاية 13-3 تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغيّر المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به</p> <p>المؤشر 13-3-2 عدد البلدان التي أبلغت عن بناء القدرات في المؤسسات والأنظمة ولدى الأفراد للتخفيف من آثار تغيّر المناخ، والتكيف معه، ونقل التكنولوجيا واتخاذ إجراءات إنمائية</p>
<p>يسهم تعزيز كفاءة موائد الحطب لأغراض الطهي والتدفئة، واستخدام التكنولوجيات النظيفة لأغراض الطهي في الحد من الضغوط على الغابات، ما يدعم جهود مكافحة إزالة الغابات.</p>	<p>الهدف 15- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي</p> <p>الغاية 15-2 تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020</p>
<p>تغطي غايات الهدف 17 جميع أهداف التنمية المستدامة. فالتكنولوجيات المرتبطة بكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة جزء مهم من التكنولوجيات السليمة بيئياً.</p> <p>الحصول على خدمات الطاقة المستدامة شرط أساسي للوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.</p>	<p>الهدف 17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة</p> <p>الغاية 17-7 تعزيز تطوير تكنولوجيات سليمة بيئياً ونقلها ونشرها وتعميمها في البلدان النامية بشروط مواتية، بما في ذلك الشروط التسهيلية والتفضيلية، وذلك على النحو المتفق عليه</p> <p>الغاية 17-8 تفعيل الكامل لبنك التكنولوجيا وآلية بناء القدرات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار لصالح أقل البلدان نمواً بحلول عام 2017، وتعزيز استخدام التكنولوجيات التمكينية، ولا سيما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</p>

رابعاً- مساهمة الإسكوا في الطاقة المستدامة على المستوى الإقليمي

39- قدمت اللجنة التنفيذية للإسكوا في اجتماعها الثاني (عمان، 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015)، عدداً من التوصيات بشأن تنفيذ خطة عام 2030⁽²²⁾، منها:

(أ) مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عن طريق دعم الدول الأعضاء في دراسة علاقات الترابط بين الأهداف والغايات الواردة فيها، بهدف تحديد الجوانب المشتركة لدى الدول الأعضاء، وتعزيز قدرة هذه الدول على دمج هذه الأهداف في استراتيجياتها الوطنية وتوفير صيغ متعددة لتنفيذ هذه الأهداف؛

(ب) بناء قدرة الأطر الوطنية على رصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإنتاج الإحصاءات ذات الصلة، وضمان ملاءمة المؤشرات المدرجة في الإطار الإقليمي لرصد أهداف التنمية المستدامة للسياسات المحلية، بما فيها (ليس على سبيل الحصر) قضايا الدول التي تمر بنزاعات.

40- وأهداف التنمية المستدامة هي جزء من جميع البرامج المعتمدة حالياً. وقد أنشأت الإسكوا وحدة خاصة لأهداف التنمية المستدامة من أجل تنسيق الجهود لدعم الدول الأعضاء، وهي تتولى قيادة الأعمال التحضيرية للدورات المقبلة للمنتدى العربي المعني بالتنمية المستدامة، بالتعاون مع جهات فاعلة إقليمية، ومنها جامعة الدول العربية. ومن المقرر أن تتناول الدورات المقبلة للمنتدى المواضيع نفسها التي يتناولها المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وسيتم ذلك في الدول العربية من الإعداد للمنتدى الرفيع المستوى من خلال التعبير عن أولوياتها وشواغلها في المنتدى العربي. ومن المقرر عقد المنتدى العربي المقبل في أيار/مايو 2017، وأن يركز على أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و3 و5 و9 و14. وسيركز المنتدى العربي لعام 2018 على أهداف التنمية المستدامة 4 و8 و10 و13 و16. كما سيركز المنتدى العربي لعام 2019 على أهداف التنمية المستدامة 4 و8 و10 و13 و16.

ألف- المساهمة في عملية التتبع العالمي

41- شاركت الإسكوا في تقرير إطار التتبع العالمي لعام 2017 بإعداد فصل عن تقييم مؤشرات الطاقة المستدامة للمنطقة العربية من منظور إقليمي. وتضع اللجنة أيضاً الصيغة النهائية لتقرير حول تتبع التقدم المحرز في الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. ويتضمن التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز في المنطقة على مدى العقدين الماضيين في قضايا الطاقة المستدامة. وهو يكرس فصلاً لكل من غايات الهدف 7 الثلاث، فينتج بذلك تحليلاً للاتجاهات المرصودة. ويتضمن فصل آخر توصيات في السياسة العامة لمساعدة البلدان العربية على تحسين معدل التقدم، ولا سيما فيما يتعلق بكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة. فلهاتين الغايتين في الهدف 7 أهمية خاصة في المنطقة نظراً لأنماط الطاقة المحلية السائدة التي تتسم بنقص كبير في إنتاجية الطاقة، ومعدل منخفض جداً في تطوير مصادر الطاقة المتجددة التي تزخر بها المنطقة.

42- وفي كانون الثاني/يناير 2017، عقدت اللجنة اجتماعاً لفريق الخبراء حول تتبع التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالطاقة في المنطقة العربية. وناقش المشاركون آلية إبلاغ البيانات في إطار التتبع العالمي، والنتائج المدرجة في تقرير عام 2017 للمنطقة العربية، وحاجة البلدان العربية لتسريع جهودها من أجل تحقيق الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030⁽²³⁾.

باء- دعم الأنشطة الإقليمية لتعزيز الطاقة المستدامة

43- تشارك الإسكوا في العديد من أنشطة دعم الطاقة المستدامة على الصعيد الإقليمي. ومن هذه الأنشطة التنسيق مع إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية بشأن البرامج المتعلقة بتعزيز كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة في المنطقة. كما تتعاون الإسكوا مع مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية في مشروع لتحسين إنتاجية الطاقة في بلدان مجلس التعاون الخليجي.

44- وتعمل الإسكوا أيضاً مع سائر اللجان الإقليمية لدعم استخدام الطاقة لأغراض التنمية المستدامة. وتنظم اللجان الإقليمية سنوياً المنتدى الدولي المعني بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، في إطار المتابعة لخارطة الطريق التي وُضعت في هذا السياق.

خامساً. خطوات للمستقبل وتوصيات

45- تتيح خطة عام 2030 فرصة فريدة لتحويل الالتزامات الدولية إلى أهداف وطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولذلك، لا بد من أن تتلاقى الجهود على المستويات العالمي والإقليمي والوطني لتحقيق أهداف الخطة وغاياتها. وتؤكد أهداف التنمية المستدامة المعنية بالطاقة، ولا سيما الهدف 7 المخصص للطاقة، الدور الذي تؤديه نظم الطاقة المستدامة في مؤازرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة ودعمها. وينبغي ألا ينحصر التركيز في تخطيط مشاريع الطاقة على توفير الطاقة لحفز الاقتصاد، بل أن يراعي إدارة موارد الطاقة عبر نظم للطاقة مترسخة في مبادئ الاستدامة. وتسدعي هذه النهج تخطيطاً متكاملًا وشاملاً للتنمية المستدامة، تدعمه خطط عالمية وإقليمية ووطنية متماسكة، والتزام بأهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس.

46- ويطلب إلى لجنة الطاقة النظر في التوصيات التالية الموجهة إلى الدول الأعضاء في الإسكوا من أجل دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المعنية بالطاقة:

(أ) تعزيز قدرة الدول على جمع بيانات مفصلة عن الطاقة وغيرها من البيانات ذات الصلة، بحيث تكون أساساً لإجراء تقييم وافٍ للتقدم في تنفيذ الأهداف المعنية بالطاقة من أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) إدراج الأهداف والغايات والمؤشرات المعنية بالطاقة المستدامة في الخطط الوطنية والقطاعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحديدًا خطط الحصول على الطاقة، وكفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة؛

(ج) إطلاع الإسكوا على الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ الأهداف المعنية بالطاقة من أهداف التنمية المستدامة ورصدها وتقديم التقارير بشأنها، ما قد يستدعي أحياناً اعتماد أهداف وطنية أكثر طموحاً؛

(د) طلب الدعم من الإسكوا في دراسة المؤشرات والمؤشرات الفرعية المعتمدة وتحليلها، ووضع مؤشرات فرعية أخرى إقليمية ووطنية تصلح لتكوين صورة وافية عن تطورات ووجهات العمل على الأهداف المعنية بالطاقة من أهداف التنمية المستدامة على المستويين الوطني والإقليمي. ولتحديد الدعم المطلوب أهمية بالغة لأن المنطقة تضم اقتصادات على مسار انتقالي، تتطلب مؤشرات فرعية خاصة.

47- ويطلب إلى لجنة الطاقة النظر في التوصيات التالية المقترحة توجيهها إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا من أجل دعم جهود الدول في تنفيذ الأهداف المعنية بالطاقة من أهداف التنمية المستدامة:

(أ) الاستمرار في تقديم الدعم الفني للدول في جمع وحساب البيانات الوطنية للطاقة وغيرها من البيانات التي تصلح لتكون أساساً لرصد تنفيذ الأهداف المعنية بالطاقة من أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) العمل مع الدول الأعضاء على تحديد الإجراءات ذات الأولوية على الصعيد الإقليمي لدعم تنفيذ الأهداف المعنية بالطاقة من أهداف التنمية المستدامة، استناداً إلى الاستراتيجيات الوطنية، وغايات الطاقة المستدامة المدرجة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

(ج) العمل مع الدول الأعضاء على تقييم تطبيق المؤشرات الثانوية وغيرها من نهج التقييم المقترحة على الصعيد العالمي لرصد التقدم في الأهداف المعنية بالطاقة؛

(د) تحديد مؤشرات فرعية إضافية على المستويين الوطني والإقليمي من أجل تحسين الإلمام بالتطورات والوجهات التي تشهدها المنطقة. وقد يشمل ذلك تقييم حالة التكامل الاقتصادي الإقليمي فيما يتعلق بقضايا الطاقة التي تؤثر على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المعنية بالطاقة (مثل ربط الشبكات الكهربائية عبر الحدود)، والمؤشرات الفرعية على المستوى الوطني التي تتيح تكوين صورة وافية عن التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المعنية بالطاقة والنواقص التي يجب معالجتها (نوعية خدمات الطاقة، وغير ذلك)؛

(هـ) دعوة الدول الأعضاء للمشاركة الفعالة في الأعمال التحضيرية لدورتي 2018 و2019 للمنتدى العربي المعني بالتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى، اللتين ستركزان على الهدفين 7 و13؛

(و) العمل، بدعم من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الإقليميين الآخرين، على استكشاف إمكانية إنشاء مرصد إقليمي لرصد تنفيذ الأهداف المعنية بالطاقة من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وإمكانية تشغيله. ويمكن لعمل هذا المركز أن يكون بالتنسيق مع جهود جمع بيانات الطاقة وغيرها من البيانات ذات الصلة على الصعيدين الإقليمي والوطني، كما يمكن أن يكون داعماً لهذه الجهود.
